

الحقبة الشرعية | العقيدة ٤٠ | مقدمات منهجية ٤ | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد ملى السماوات وملى الارض وملى ما بينهما وملى ما شئت من شىء بعد اللهم صلى على - 00:00:00

ورسولك محمد استعينوا بالله ونستهدي به ونتوكل عليه ونسأله من الخير كله ونسأله الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ثم اما بعد نستعين بالله ونستفتح المجلس الرابع من مجالس مادة - 00:00:15

العقيدة ضمن الحقبة الشرعية وآ لازمنا في هذا المجلس ضمن العنوان الاول في مادة العقيدة. العنوان العام اللي هو مقدمات منهجية عن العقيدة في آ الدرس الماضي تحدثت عن مميزات - 00:00:32

عقيدة الاسلام فكانت الميزة الاولى هي ان العقيدة الاسلامية او ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يمتلك البراهين القطعية الشمولية على صحة اصوله وانه ما من دين او مذهب اخر - 00:00:53

الا وعلى اصوله من المطاعن من المطاعم والاشكالات ما لا جواب عنه ما لا جواب عنه الا الاسلام ولذلك فقضية اننا مسلمون ليس لمجرد اننا ولدنا مسلمين وانما نحن مسلمون - 00:01:17

لان ديننا دين صحيح مبرهن في ساحة الدلائل والحجج والبراهين لا يوجد دين اخر قادر على منازلة هذا الدين العظيم ولذلك قال ابن حزم رحمه الله وقد تهزم العساكر الكبار - 00:01:41

ولكن حجة الحق لا تهزم او كما قال رحمه الله تعالى في عبارة النحو هذا تعليقا على قول الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ما طبيعة الاظهار - 00:01:58

وما نوع الاظهار؟ اظهار هذا الدين اللي هو دين الاسلام؟ على الدين كله على كل الديان الاخرى. ما نوع هذا الاظهار وطبيعته في الاصل الاظهار نوعان الاصل اظهار الاظهار نوعان - 00:02:15

اظهار مادي بالقوة والسنن واظهار معنوي بالحجة والبرهان لا بالحجة والبرهان جيد اه يقول ابن حزم قد الاظهار الاول قد يتخلف احيانا قد يحصل فيه اشكال اما الاظهار الثاني فلا يمكن ان تهزم - 00:02:32

حجة الحق اذا قام بها بطبيعة الحال من آ من هو اهل لها طيب نحن في مادة العقيدة نحن لا نتحدث عن الاسلام وعقيدة الاسلام على انها رأي من الاراء الموجودة - 00:02:56

ساحة انا اتحدث على انها خيار من الخيارات الموصلة الى الله سبحانه وتعالى بل نتحدث عنها لنقول لا يوجد طريق موصل الى الله الا الاسلام لا يوجد طريق موصل الى الله سبحانه وتعالى الا الاسلام - 00:03:12

ونحن اليوم في زمن فيه دعوات مناقضة او مناهضة لهذه الفكرة وهي دعوات تقول ان هناك اديانا اخرى او هناك اديان اخرى يمكن ان توصل الى الله سبحانه وتعالى والى النجاة في الآخرة - 00:03:32

دعوة ايش الدعوة الابراهيمية ها انه ترى حتى اليهودية وحتى النصرانية هي اديان يمكن ان توصل الى الله سبحانه وتعالى وفي الحقيقة وعند قياس الحجج والبراهين والادلة نجد انه لا طريق يوصل الى الله سبحانه وتعالى الا الاسلام - 00:03:48

ولذلك يجب على المسلم وهو يعتقد هذا الدين ويفهم حججه وبراهينه واصوله ومركزاته ان ينطلق من هذا المعنى طيب هذا المعنى

هذا المعنى اللي هو انه لا طريق يوصل الى الله الا الاسلام - 00:04:11

لا يدفع المسلم للغرور وانما يدفعه للرحمة بان يرحم الخلق واعظم صورة من صور الرحمة هي ايش الحرص على هدايتهم الحرص على هدايتهم وعلى تبليغهم هذا الدين العظيم. عموما هذا ان شاء الله سيأتي لاحقا لكن ان نكمل - 00:04:31

اذا الميزة الاولى من ميزات العقيدة الاسلامية هي ايش امتلاك البراهين الميزة الاولى امتلاك البراهين القطعية على صحة المعتقد الاسلامي على صحة دين الاسلام على صحة اصول الاسلام جيد وقلنا اصول الاسلام المقصودة هنا اللي هي الاساسات الكبرى وعليكم السلام - 00:04:53

قلنا اللي هي واحد اثبات وجود الله وكماله وربوبيته وحدانيته والوهيته سبحانه وبحمده ثم اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته وانه مرسل من عند الله ثم اثبات ان هذا القرآن هو كلام الله عز وجل. هذه المقدمات الاساسية في اصول الاسلام ثم بعد ذلك تأتي الاركان وما الى ذلك. جيد - 00:05:20

بالاسلام يمتلك البراهين التفصيلية القوية الواضحة على كل اصل من اصوله واضح تكلمنا في المحاضرة السابقة عن ايش عن اول اصل اللي هو عن عن الله سبحانه وتعالى. وتحدثنا كيف - 00:05:47

ايش الادلة التي يمتلكها الاسلام في الاستدلال على وجود الله وكماله وعظمته ووحدانيته واتكلمنا عن بايين اساسيين باب ايش لا باب التفكير في مخلوقات الله او في آيات الله الكونية وباب التدبر في آيات الله الشرعية. قلنا التفكير في مخلوقات الله او في آيات الله الكونية الاستدلال بها على وجود الله - 00:06:05

عظمته وكمالها يكون عبر قانون دلالة الاثر المؤثر على المؤثر دلالة الاثر على المؤثر وتكلمنا عن هذه القضية بما يعني لا حاجة بعده الى الاعادة فمممكن من لم يحضر يشاهد - 00:06:29

المادة اليوم نتحدث عن الاصل الثاني الذي هو ماذا النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا نحن سنأتي بعدين في اركان الايمان لانه تعرفون اركان الايمان ايش يا حذيفة ان تؤمن بالله - 00:06:48

وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ففي ذلك الموضع سنأتي الى الامام بالرسول جيد سنتحدث لكن الان هذي مقدمات فقط لسة ما دخلنا في اركان الايمان احنا مقدمات الان تحت اي عنوان عشان بس ما نضيع. مقدمات تحت اي عنوان الان هذا تحت اي عنوان - 00:07:00

امتلاك الاسلام للبراهين المثبتة لصحة اصوله طبعا تحدثت على اهمية هذا المبحث في العقيدة قلت انه احنا اليوم عندنا الساحة فيها شبهات وفيها تشكيك للمسلمين فيجب ان ان يكون هذا المبحث ايش - 00:07:19

من ضمن مواد من موضوعات العقيدة من اهم الموضوعات. طيب اذا الاصل الثاني ضمن العنوان الاول الذي هو من مميزات الاسلام امتلاك الادلة والبراهين على صحة اصول عقيدته الامر الثاني اللي هو ايش؟ آ - 00:07:36

اه الامر الثاني التفصيلي الكلام على اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الباب باب اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم باب شريف باب شريف وباب عزيز وباب عظيم - 00:07:54

وهو ليس بابا معرفيا محضا وانما هو باب اعتقادي عظيم يجب على المسلم ان يؤمن قطعاً بان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

وهو خاتم الانبياء والمرسلين لا نبي بعده. وقد ارسله الله سبحانه وتعالى للناس جميعا وانزل عليه القرآن وحيا من عنده عن طريق جبريل عليه السلام هذي كلها معتقدات اساسية في الاسلام - 00:08:25

وكما قلت هي ليست معتقدات صحيحة لمجرد اننا نشأنا عليها وانما هي معتقدات صحيحة لانها مبرهنة ومثبتة. شوفوا الشباب معليش خلينا ناخذ يقول لكم قد ايش هذه البراهين قوية المتعلقة اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

القرن الماضي لو تتذكرون في جرعة وعي للجيل الصاعد تكلمنا عن المستشرقين وهؤلاء المستشرقون اخذوا كل ما يتعلق بالاسلام وعصروها عصرا ولم يبقوا مكانا يمكن ان يوجهوا اليه سهماً من سهام التشكيك الا اطلقوا اليه سهماً - 00:09:00

وحتى النبي صلى الله عليه وسلم تكلموا عنه وشككوا في نبوته والى اخره فلذلك لا تتخللوا في بالكم شبهة ولا تشكيك يمكن ان يصدر عن الناس تجاه النبي صلى الله عليه وسلم الا صدر خلاص - 00:09:22

قد قد طلعه والافوا في كتبها ومع ذلك ومع ذلك هذه الهجمات استخرجت بواعث الغيرة ونزعة يعني الحماسة لدى علماء

المسلمين تقارعوا الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان فتكسرت نصال الشبهات على صخرة البرهان المثبتة - 00:09:40

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم صارت الاسهم تصطدم بهذه الصخرة المتينة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كتب فيها العلماء كتباً

والافوا فيها مؤلفات لا تستطيع اذا قرأتها الا ان تقول - 00:10:11

بكل ذرات جسدك اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. والادلة التي استدلو بها على نبوة النبي صلى الله عليه

وسلم ادلة كثيرة ليست دليلاً ولا اثنيين ولا باباً ولا بابين من انواع - 00:10:26

الادلة فمن جملة الادلة التي او من جملة الابواب التي استدلو بها على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم باب اثبات صدقه في ذاته

وتنزهه عن الكذب وتجرده عليه صلاة الله وسلامه من كل النوازع والاهواء التي - 00:10:42

آآ تكتنف المدعين الكاذبين وسبب تركيزهم على هذا الدليل ها يا حسام سوي بتركيزهم على هذا الدليل لانهم يعتقدون ان النبوة هي

باب استنتاجي عقلي ولا باب خبري يعني النبي هل هو النبي يأتي - 00:11:07

اشياء نظريات فلسفية ولا النبي يأتي مخبراً ومخبراً اما ان يكون صادقاً واما ان يكون كاذباً والتمييز بين الصادق والكاذب كلما

كان الخبر اكثر خطراً واكثر خطراً واعظم شمولية لعامة الناس - 00:11:33

ها سهل تمييز الصادق من الكاذب يعني الان اذا كان الخبر صغيراً صغيراً جداً يعني واحد يخبر بان هناك مثلاً آآ سيارة جديدة من نوع

معين هل هذا الخبر عظيم جداً يعني؟ ولا خبر عادي من الاخبار عادية - 00:11:59

امر عادي لكن لو ان مخبراً ادعى عن نفسه انه يعني ان عنده مثلاً مئة براءة اختراع وخمس شهادات دكتوراة وآآ انه الف سبعمائة

كتاب جيد وانه آآ يتحدث بعشر لغات - 00:12:20

في نفس الوقت هنا الان هذا من السهل ان تكتشف وهو صادق وكاذب صح ولا لا؟ لماذا لان الدعوة ايش؟ الدعوة كبيرة فكلما كبرت

الدعوة وعظمت سهل تمييز الصادق من الكاذب فيها - 00:12:46

بينما لو قال انا متميز جداً في طبخ الدجاج والرز شتي اصلاً لا يعني ان اهتم انت صادق وكاذب يعني جيد لذلك ارايت هذا الذي

ادعى انه يتحدث بعشر لغات والف سبع مئة كتاب وما ادري هذا هذه الدعوة لا تساوي شيئاً امام دعوة ايش - 00:13:07

امام دعوة ان جبريل عليه السلام ينزل من السماء فيلتقي بي بك ويخبرك بامور من الوحي هذه الدعوة اعظم من اي دعوة اخرى

اعظم من اي دعوة اخرى ولذلك طبعا وعلى مر التاريخ يوجد من ادعى هذه الدعوة وهو ايش - 00:13:33

هو كاذب ويوجد انبياء صادقون وفي هذه الامة ادعى اناس النبوة كثر ولم يشتبه على ذوي التحقيق وذوي الفرق بين الصادق وبين

الكاذب ممن يدعي النبوة. ولذلك بما ان النبوة هي خبر من يخبر النبي يخبر النبي عن امر حصل له وعن وحي نزل عليه - 00:13:54

هنا من المهم جداً تمييز او العناية باي باب باب الصدق والكمال الاخلاقي والتجرد والامانة اليس كذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قد

حاز في هذا الباب اعلى الدرجات حتى ان الخلاصة اربعين سنة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة لخصت بكلمتين وهي

- 00:14:20

الصادق الامين وهذا الدليل دليل معتبر عند العقلاء ومما يدل على ذلك ان سيداً عظيماً من سادات تلك المرحلة وملكاً كبيراً من

ملوكهم وهو هرقل وهو هرقل حين اخذ يتحقق من ابي سفيان عن حال هذا النبي - 00:14:51

الان هو ما يعرف هرقل هل هو نبي صادق ام مدع كاذب وابو سفيان عدو للنبي صلى الله عليه وسلم. وهرقل رجل من اهل الكتاب

عندهم موروث عن الانبياء والمرسلين يعرفون فيه هدي الانبياء والمرسلين ويمكن ان يلحق الشبه - 00:15:17

بشبهه والنظير بنظيره فاخذ يسأل يسأل ابا سفيان اسئلة مستكشفا احوال ذلك الرجل فكان يقول لابي سفيان هل كنتم تتهمونه

بالكذب فقال ابو سفيان لا وسأله اسئلة ثم اقر بانه نبي وكان تعليقه على هذه الفقرة كما يلي. قال هرقل - 00:15:34

قد كنت اعرف انه لم يكن ليترك الكذب على الناس ثم يكذب على الله لم يكن يترك الكذب على الناس ثم يكذب على الله اربعون سنة لم يكذب على الناس - 00:16:05

وشواهد كثيرة تثبت صدقه عليه صلاة الله وسلامه. اذا حين يتحدث محمد ابن عبد الله عليه صلاة الله وسلامه عن الاخبار التي يحدث بها وهو قد ثبت لنا انه صادق امين في اعلى درجات الصدق والامانة - 00:16:21

فان قال قائل ما الدالة التفصيلية على صدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكماله في هذا الباب وكمال امانته فالجواب الدالة لا تحصر وهي كثيرة جدا وقد جمعها العلماء واعتنوا بها - 00:16:39

والى اليوم الى اليوم يوجد بعض الغربيين الذين يسلمون ويدخلون في الدين يستهويهم هذا الباب ويلفت انتباههم وتجده يقول والله انا الذي لفت انتباهي في الاسلام هذا الموقف وهذا الموقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على صدقه - 00:16:56

ومن الاشياء التي ذكروها ولفتت انتباههم كثيرا حادثة كسوف الشمس وذلك ان الشمس كسفت في اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس ماذا كسفت الشمس بموت - 00:17:20

ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته الى اخر الحديث هذا الموقف واحد من مئات المواقف - 00:17:37

التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تجرده وعلى كمال امانته وهذا الناس حين تكلموا عن طبعها هذا شرف شخصي يعتبر كبير انه حتى الشمس تكسف لموت ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يذهب النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ليتحدث. لا - 00:17:59

ليس الامر كذلك وانما وانما هذا الان واحد من الامثلة والامثلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. ومن الامثلة ايضا تبليغه عليه صلاة الله وسلامه للآيات التي فيها - 00:18:21

العتاب الشديد عليه صلاة الله وسلامه كما قالت عائشة في صحيح مسلم او في البخاري قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الآية وهي وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:18:37

ومن جملة ما نزل عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك؟ لعله يزكى او يذكر فتنبه الذكرى الى اخره وعفا الله عنك لما اذنت لهم الى اخره من الآيات. وهذا من شواهد - 00:18:57

صدقه عليه صلاة الله وسلامه والى اخره من الامثلة والمواقف والشواهد الكثيرة التي تثبت كمال النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه وامانته هذا كله ايش ابراهيم ابراهيم ايه هذا فقط - 00:19:12

النوع الاول من انواع الدالة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى لو قال قائل هل دليلكم على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو انه ثبت انه صادق امين. نقول هذا واحد من الدالة فقط - 00:19:32

بيت ختام هذا الدليل اتي بعبارة لابن ابي العز الحنفي يمكن سمعتها سابقا وهي عبارة شريفة لطيفة قال النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين. ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل جاهل - 00:19:49

الجاهلي طيب النوع الثاني من انواع الدالة المثبتة لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم هي اعجاز القرآن الذي اتى به اعجاز القرآن الذي اتى به صحيح ما المقصود باعجاز القرآن - 00:20:09

المقصود باعجاز القرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى من عند الله بهذا الكتاب وتحدى فيه الناس ان يأتوا بمثله ان يأتوا بمثله وجعل هذا فيصلا بين كون هذا الكتاب حقا او باطلا - 00:20:32

وكانت الدواعي والهمم متوفرة لمعارضة هذا الكتاب واثبات بطلانه اليس كذلك اليس كذلك لماذا كانت متوفرة وموجودة هو كان في تحدي ولا لانه اصلا في حرب قائمة وفي سعي بكل الطرق لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. وافشال رسالته وتعذيب اصحابه. وسفكت الدماء سادة قريش - 00:20:54

في سبيل ذلك ثم يتحداهم بما هو اهون عليهم من الحرب وبما ليس فيه اراقة دم واحدة وبما يحسنونه لم يأتهم بباب بعيد عنهم
وانما اتى لهم بباب يحسنونه الا وهو ايش - [00:21:23](#)

البيان فقال لهم كما قال سبحانه وتعالى وانظروا الى هذه الاية والى وضوحها والى تمامها والى يعني جلائها. قال سبحانه وتعالى وان
كنتم في ريب انتم الان تعارضوا تعارضوا النبي صلى الله عليه وسلم تقولون ساحر تقولون مجنون تقولون كذاب ان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا فايش - [00:21:41](#)

فاتوا بسورة من مثله عدل ام ليس عدلا تمام العدل تنقل يعني في بعض الايات بس هنا نزل الى سورة نزل بهم الى سورة والا فقد
جاء جاء قبل ذلك عشر سور وجاء فليأتوا بحديث مثله - [00:22:06](#)

ها فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين شوف العجب في الاية التالية فان لم تفعلوا وايش؟ ولن
تفعلوا تحدي مع تبكيت وتخزية واخبار عن المستقبل. يعني هذا - [00:22:30](#)

الدالة فيه على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من جهات الجهة الاولى انه تحداهم فاعجزهم الجهة الثانية انه تحداهم ثم اخبر عن
المستقبل انهم لن يفعلوا فلم يفعلوا فاي دليل اعظم من هذا واي حجة اقوى من هذه - [00:22:59](#)

العجيب انه هذا يا عمر قد تكرر في القرآن يعني الله يكرر عليهم مرة بعد مرة وفي اكثر من موضع من القرآن يعيد اليهم التحدي ليس
انه مرة واحدة وهكذا وانما يعاد عليهم التحدي في كل مرة - [00:23:22](#)

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرة وفاتوا بعشر سور مثله مفتريات - [00:23:40](#)

وكذلك في سورة يونس يوجد اية وهنا في سورة البقرة فاتوا بسورة من مثله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين في سورة الطور
يتكرر يتكرر هذا التحدي ثم نجد ان - [00:23:57](#)

العرب قاطبة قد عجزت عن ان تأتي بمثل هذا القرآن ولم تنجح في هذا النزال ولا في هذا التحدي وانما فشلوا فيه فشلا ذريعا فعلت
حجة الاسلام وارتفعت اعلامه وثبتت - [00:24:16](#)

صحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به طيب هل هذا هو الدليل الوحيد ايضا مع قوة هذا الدليل ووضوحه وجلائه
لاحظوا الان هذا الدليل يقوي ايش - [00:24:38](#)

الدليل الاول والدليل الاول يقوي طب احنا ما نقول الدليل الاول النوع الاول من الدالة يقوي هذا الدليل والنوع الثاني يقوي الدليل
الاول طيب ومع ذلك ايش ومع ذلك ايش - [00:24:55](#)

لا لا ومع ذلك لم تنتهي الدالة مع كون هذه الدالة واضحة وقوية. طبعا في هذا الثاني في خيلنا في الاول الاول اللي هو كان في الكمال
الاخلاقي يوجد كتب - [00:25:12](#)

اعتنت بهذا الجانب وهي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وشماله ومناقبه الشمائل المحمدية وحتى في صحيح البخاري في
كتاب داخل صحيح البخاري عن فضائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

والكتب التي في السيرة كلها داخلة تحت هذا لانه تجد فيها وان كانت يعني قد تتضمن موضوعات كثيرة اخرى الا انك تجد فيها شيئا
من هذا المعنى. اما الدليل النوع الثاني من الدالة - [00:25:44](#)

فمن ايش مين يعرف منكم كتب في هذا النوع الثاني احسنت كتاب النبأ العظيم لمحمد عبدالله دراز من افضل الكتب واهمها في ذلك
وايضا دلائل الاعجاز دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجورجاني. احسنت - [00:25:58](#)

وكتاب بيان اعجاز القرآن للخطابي وكتاب اعجاز القرآن باقي اللان جيد وغيرها من الكتب هذا كتاب اعتنى به المسلمون. من قديم
جيد لاحظوا احنا لسه ما نتكلم عن الاعجاز اللي يسمى الاعجاز - [00:26:21](#)

العلمي والمكتشفات هذا باب اخر الحين نتكلم فقط عن الاعجاز اللي تم التحدي فيه العرب للناس ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا
نعم. نعم صحيح صحيح من بحوث اللغة العربية ايضا عناية في ذلك صحيح. لكن الجميل كتب الاعجاز التي ذكرتها لكم فيها تفصيل

جميل جدا جدا - 00:26:41

يعني خاصة اه طبعا من افضلها واسهلها حق دراز. النبأ العظيم. كتاب عظيم. كتاب تقشعر له الجلود حقيقة يقشعر له الجلود من قوة الحق الذي فيه وقوة البرهان الذي فيه - 00:27:09

بتثبيت ما تؤمن به وهو نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. عجيب وهذا يعني هذا يعني ادرازا اعتمد فيه على شيء يمكن ان ان نجعله نوعا ثالثا. لو تسجل النوع الثالث من الادلة - 00:27:24

طب انتم ايش بكم عسانين من يوم ما نمت كويس ولا المدرسة ولا ها طاب وعابد ها عمر كيف حالك يا مين قبل شوي شفت واحد ينعس نسييت مين طيب - 00:27:40

اه النوع الثالث النوع الثالث من الادلة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو طبيعة المرحلة اذكرها بعدين نصوغها طبيعة المرحلة التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:57

وطبيعة علوم العصر التي كانت موجودة و قدرات النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية من حيث كونه اميا لا يقرأ ولا يكتب ثم النظر في محتويات هذا القرآن تبين لك انه لم يكن لم يكن يمكن لاحد - 00:28:21

في تلك المرحلة ان يأتي بمثل هذا القرآن. ولا كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي به عليه صلاة الله وسلامه فصار هذا النوع مركب من كم طرف ثلاث اطراف. الطرف الاول - 00:28:43

البيئة الثاني انه النبي صلى الله عليه وسلم الثالث محتويات القرآن هذا مع بعضه الثلاثة اذا نظرت اليها ستدرك انه ما في ما في شيء ليس له مثيل ولم تكن تلك الموضوعات متداولة في ذلك العصر. ولا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرس عند اهل الكتاب ويعرف بعض علومهم - 00:28:56

وحتى وركزوا في هذي داخلة ضمن النوع الثالث حتى الموضوعات التي اتى بها القرآن وبلغها النبي صلى الله عليه وسلم مما عند اهل الكتاب لم يتفق معهم في كل شيء فيها - 00:29:22

بل اتفق معهم في اشياء وكان اتفاهه معهم في تلك الاشياء دليلا على نبوته لانه لم يطلع عليها وخالفهم في اشياء وكانت مخالفته اياهم ايضا دليلا على نبوته لانه من اين من اين له ان يخالفهم بهذا - 00:29:36

العلم والقوة واليقين ثم بعد ذلك يتبين في بعض ما خالفهم فيه من ادلة اخرى صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء في القرآن حتى في بعض التفاصيل اليسيرة - 00:29:55

مثل ايش آ مثلا احسنت في سورة يوسف نعم بسورة يوسف اه طبعا هذي تفصيلا هذا تفصيلا يسيرة جدا يعني ما بس شوف سبحان الله لاحظوا في القرآن لما يأتي ذكر موسى عليه السلام دائما ايش يا ابراهيم؟ يذكر الملك ايش باسم ايش - 00:30:11

فرعون فرعون فرعون فرعون صر كرر في القرآن فرعون فرعون لكن لما تيجي قصة يوسف مع انه في مصر ايه الملك وقال الملك تمام؟ تتعجب طب طب ماشي تروح للتوراة - 00:30:35

الان موجودة تروح للتوراة تشوف قصة يوسف مفصلة في التوراة تفصيلا اكثر من القرآن من حيث الحجم ايش كانت ايش مكتوب فيها عن الملك اللي هناك؟ فرعون. فرعون فرعون فرعون - 00:30:51

جيد تروح للقرآن الملك الملك لبش ما انفكت القضية الا في القرن الماضي لما اكتشف حجر اظنه يسمى حجر رشيد اللي هو فيه فكت فيه اللغة القديمة المصرية لانه كان مكتوب فيها يعني حروف وحروف لغة تقارنوا بينها استطاعوا ان يفكوا اللام - 00:31:06

وكانت بوابة فتحت لهم تاريخا قديما في مصر فوجدوا ان المرحلة تلك التي كان يعيش فيها يوسف عليه السلام هي مرحلة الملوك الهكسوس وليست مرحلة الفراعنة شوف تفصيلا دقيقة بسيطة ولا تنتبه لها اصلا - 00:31:30

لكن مخالفة القرآن طبعا القرآن لم يخالفهم في اشياء هذي وانما فقط وانما خالفهم في امور عظيمة يعني مثلا من اهم الامور التي خالف فيها النصارى اساس العقيدة خالفهم في التثليث - 00:31:46

وقرعهم تقرعيا شديدا على هذه القضية وخالفهم فيما هو اوضح عند النصارى من هذه القضية وهي قضية ايش الصلب وما قتلوه

وما صلبوه لانه تعرف هو خلاصة الدين النصرانية كرمز والصليب - [00:32:01](#)

فالقُرآن يأتي بكل وضوح حسب من الذي يستطيع ان يخالف اهل الكتاب؟ اصلا عند العرب يا شباب عند العرب لو ترجعوا تقرأوا في التاريخ تعرفوا ان العرب كانوا يعتبروا اهل الكتاب هم العلماء هم العرب - [00:32:21](#)

معترفين بانهم ليسوا مثل هؤلاء هذول اهل الكتاب اللي عندهم العلم بالامم السابقة والتاريخ وكذا حتى لمن يعني بعدين صار في تعاون بين الطرفين حتى على اساس انهم يعني يسقطوا النبي - [00:32:36](#)

صلى الله عليه وسلم فكان المشركون الوثنيون من قريش يرجعون الى اهل الكتاب ويستعينون بعلومهم لاحظوا كان في اهل كتاب وكان فيه العرب عامة العرب. عامة العرب لا علاقة لهم بهذه العلوم - [00:32:49](#)

واهل الكتاب متفوقين على انفسهم بهذه العلوم والكتاب ما يسمى بالكتاب المقدس لم يكن يعني يعطى للناس ومتداول ويباع في المكتبات بحيث انه في واحد مثقف يعني يبي يتثقف يروح ياخذ الكتاب المقدس ولا ولا التوراة ولا الانجيل ويروح يقعد -

[00:33:06](#)

يقرأ فيها ويتعرف على تلك العلوم. لا طيب تخيلوا شباب في نفس تلك المرحلة لا وبعدين ايش اعتقادات العرب الاستقسام بالالزام وأد البنات ها الطيرة اللات والعزى الهة ينفعون ويضرون وما ادري ايش يعملون وهي اشجار واصنام عند الكعبة ثلاث مئة وستين

صنم - [00:33:24](#)

جيد ثم يخرج من بينهم نبي كريم لم يعرف الا بالصدق والامانة والاخلاق. ومن صميم النسب شريف من اشرافهم ولم يقل انا ملككم ولا وانما قال انما ادعوكم لعبادة الله الذي خلقكم وخلق السماوات والارض - [00:33:49](#)

وهذا الكتاب الذي من عنده وان كنتم في ريب من صحة هذا الكتاب وتظنون انه من عندي فدونكم الزمن هيا خذوا اجمعوا احشدوا اجمعوا سادة العرب شعراءهم اذهبوا الى انديتهم وايتوا بمثل هذا الكتاب فان استطعتم فهذا دليل على ان هذا القرآن من -

[00:34:11](#)

البشر لانكم استطعتم ان تعارضوه وان لم تستطيعوا فمعناه انه خارج عن قدرة البشر وانه من عند الله. ثم رأيتم اولئك اهل الكتاب اتيتكم في هذا الكتاب بما ليس عندهم من العلم - [00:34:31](#)

ووافقتهم على بعض ما عندهم من العلم. وصححت لهم بعض بعض من حرفوا فيه مما كان عندهم من العلم ايش هذا ايش هذا شيء مدهش مهول ولذلك طبعوا شو احنا لسا ما تكلمنا عن درجة الفصاحة والبيان وما تكلمنا عن اخبار اليوم الاخر الموجودة واللي تكلمنا

عن لسا - [00:34:45](#)

المستقبلية التي ستحصل ولا احنا بس نتكلم عن انه اتى بعلوم وبموضوعات متعلقة باهل الكتاب توافقه في شيء تصحح لهم في شيء تقررهم وتبكتهم في اشياء ما هذا يعني امر عظيم عجيب - [00:35:10](#)

في غاية العظمة والجلال مما يزيد المؤمن ايمانا بايش بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم دقيقة بس معليش هل هذا هو الدليل الوحيد هذا النوع الثالث من الدلة. النوع الرابع وهو قريب منه - [00:35:30](#)

قريب منه ان هذا القرآن الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وصفة النبي صلى الله عليه وسلم نفسها فيها موافقة لما جاء من الاخبار والانباء السابقة الموجودة عند اهل الكتاب التي فيها خبر من الله بان نبيا - [00:35:50](#)

بعث وهذا النبي الذي سيبعث او الذي بعث عليه صلوات الله وسلامه جاءت صفته واسمه و امته على نحو ما تم الاخبار عنه سابقا وهذا الباب باب شريف اعتنى به علماء المسلمون علماء المسلمين - [00:36:14](#)

والفوا فيه وجمعوا فيه ما يعرف العنوان العام اللي يسموه ايش؟ في هذا الباب ايش تعرفوا ايش اسمه يسموها الايش بابل بشارات بشارات الكتاب المقدس او الكتب السابقة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)

هذا باب الفوا فيه المعاصرون خاصة الفوا فيه ايش صارت فيه دراسات قوية دراسات قوية حتى انه حصلت مناظرة من المناظرات مؤخرا نظرة يعني كبيرة بين بعض اه المتخصصين في هذا المجال وبين بعض - [00:36:56](#)

وساوسة في هذه النقطة تحديدا وصار يعني اه جمعت الادلة والشواهد واستعمل الباحثون المسلمون في هذا الزمن القدرات اللغوية الجديدة يعني صار في عندنا باحثين عندهم لغة لغة عبرية مم قوية وصار عندنا باحثون عندهم اللغات القديمة عموما - [00:37:14](#) واللغات اي لغة متصلة او لها اتصال بالكتب المقدسة يونانية على السرير الى اخره من مجموعي هذا خرجت لنا دراسات جمعت النصوص الواردة في الكتاب المقدس ما يسمى بالكتاب المقدس اللي يجمع التوراة والجيرة والعهد القديم العهد الجديد وبعض الرسائل الاخرى - [00:37:39](#)

مع تحريفها يعني الان دعك مما اصلا وهو موجود مما كان موجودا وليس موجودا الان وانما ما هو مطبوع اليوم مما حرف بقيت فيه بقايا ليس بقية واحدة بقايا تثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

وهذا الان باب كما قلت شريف طبعا من الكتب التي فيه في كتب كتاب وكتيب يسير صغير اسمه هل بشر الكتاب المقدس بمحمد صلى الله عليه وسلم الدكتور منقذ السقار - [00:38:24](#)

هل يشتغل الكتاب المقدس محمد صلى الله عليه وسلم؟ الدكتور منقذ السقار وفي كتاب آآ كتاب مجلد كبير عن بشارات اه بشارات او بشارات اه اهل الكتاب في النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك - [00:38:38](#)

آآ وكتب اخرى كثير هذا الباب اعتنى به الباحثون المسلمون في هذا الزمن كثيرا انا نقلت مجموعة من النصوص منتخبة نقلت مجموعة من النصوص المنتخبة في كتاب سابقات نقلت يعني يمكن خمسة ستة نصوص من - [00:38:54](#)

نصوص في اهل الكتاب طبعا من الكتب ايضا المعنوية في هذا الباب كتاب براهين النبوة كتاب ابراهيم النبوي لمن سامي عامري وهناك كتيب ايضا لشخص لديه حتى تمكن في اللغة العبرية - [00:39:11](#)

اه اسمه فيصل الكامل المؤلف كتاب كتيب اسمه يجدونه مكتوبا عندهم عنوان الكتاب يجدونه مكتوبا عندهم جيد لاحظ نحن نتكلم عن نفس الشخص ركزوا شباب نحن نتكلم عن نفس الشخص - [00:39:28](#)

الذي ثبت كمال صدقه وامانته وتمام اخلاقه وتجرده وعن نفس الشخص الذي تحدى بهذا الكتاب العزيز تلك الامة الكبيرة ان يأتوا بمثله وعن نفس الشخص الذي اتاهم من العلوم بما ليس - [00:39:46](#)

بما لم يكن عندهم ولا عند ابائهم الاولين وبنفس الشخص الذي جاء مطابقا للبشارات السابقة نحن نتكلم عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظروا كيف تتظافر الادلة على ايش - [00:40:01](#)

على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم لذلك لما نحن نقول انه نحن لا نقول ان ان الاسلام هو الدين الحق لمجرد اننا ولدنا عليه وانما لانه يمتلك هذه البراهين - [00:40:19](#)

يمتلك هذه البراهين طبعا شباب انا ما ذكرت الا شيئا من انواع الادلة والبراهين والا لا يزال المجال واسعا اذكر لكم نوعا خامسا نختم فيه ولا خلاص النوع الخامس من انواع الادلة التي تثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#)

الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت في كتابي في كتاب الله سبحانه وتعالى وجاءت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحقق وقوع كثير منها - [00:40:54](#)

وهذا التحقق لم يكن تحققا عاديا لان الوعد اصلا لم يكن وعدا عاديا بعض الوعود تلك التي جاءت في كتاب الله جاءت وعود جاءت وعودا اشبه ما تكون ليس الخبر فقط وانما بالخبر المتضمن للتحدي - [00:41:14](#)

يعني يخبر الله سبحانه وتعالى عن طريق نبيه صلى الله عليه وسلم بانه سيحصل كذا هذا الذي سيحصل ما له اي اشياء مرتبطة بالواقع الان جيد والاخبار ما يقول انه يمكن يحصل - [00:41:35](#)

لعله يحصل وليس فقط سيحصل ها وانما بنحو سيحصل مع التحدي لمن يرفض هذا الحصون مع التحدي ومنه ما ذكرت لكم قبل قليل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن - [00:41:53](#)

تفعلوا شوف الخبر المستقبلي عن انهم طب سؤال بالله يا شباب سؤال الان ايش التوقع لو ان شاعرا من شعراء العرب اتى بشيء

استنفذ طاقته ليتحدى الناس كلهم في تلك المرحلة عن ان يأتوا بمثل قصيدته - [00:42:16](#)

التوقع انه ايش؟ انه ستعارضه. وهذا اصلا كان موجود اصلا. هو اصلا كانت كلها ميدان تنافس في البيان. وهذا يجي وهذا يعارضه وهذا يأتي كذا وهذا وبعدين ينتخبوا العرب ويقولوا هذي افضل - [00:42:40](#)

وهذي كذا والى اخره تمام فالتوقع بناء على المعطيات الموجودة انه ما دام جاء وقال اتحدى احدا يأتي مثل هذا الكتاب ليس فقط اتحدى انه هو لا في سياق اصلا اناس - [00:42:50](#)

يعني شف لو جا الناس ما حد منهم مهتم اصلا لا الناس هذا هذا مجالهم ثم الناس عندهم معادة شديدة له صلى الله عليه وسلم. وجالسين تراخ دماؤهم يعني حتى سفكت دمائهم - [00:43:05](#)

في هذا السبيل ما هو ناس يعني القضية عندهم مصيرية. قضية قضية اسقاط النبوة مصيرية. فيأتيهم النبي صلى الله عليه وسلم ولسانه الحال ما يحتاج تقتلوه. ليش ما يحتاج سعادتكم يروحوا في الحروب ليش - [00:43:21](#)
ما يحتاجوا ابدًا ولا ولا تكلفوا نفسكم بشيء هذا القرآن ولا تأتوا بمثلي كاملة سورة تترك في اعدل من كذا فان لم تفعلوا لقوا ايش ولن تفعلوا شف الخبر المستقبلي المتضمن التحدي المليء الاعجاز - [00:43:36](#)

طب هل هذا هو الخبر الوحيد اخبار مستقبلية كثيرة تأتي وتقع ويصدق فيها قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي الذي بعده ثم يأتي الذي بعده ثم يأتي الذي بعده - [00:43:57](#)

الى اليوم نحن نعيش ونرى تجدد هذه الاخبار ووقوع صدق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عطنا يا محمد اذا باقي في هذا الكأس طيب مثال اخر مثال اخر على الاخبار التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم اما في القرآن او في السنة - [00:44:16](#)
ووقعت وفيها اسلوب والله عجب والله عجب وهي اية في سورة الحج يقول الله فيها من كان يظن ان كان يظن ان لن ينصره الله اللي هو اللي ينصر الله محمدا - [00:44:43](#)

شف من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فليظن هل يذهبن كيدهما قال طائف المفسرين السماء هنا ما علاه سقف البيت - [00:45:09](#)

والسبب اللي هو الحبل وليقطع ليقطع نفسه اي ليشنق نفسه وليمت قبل ان يرى تحقق هذا الوعد فيغتاز من كان يظن ان لن ينصره شف اقول لك يعني تقرأ القرآن تعرف انه من عند الله ما فيه - [00:45:25](#)

هذا كلام الله والذي بلغه محمد رسول الله ما فيه من الذي يستطيع ان يتحدى الناس بهذه الطريقة من الذي يستطيع ان يخاطبهم بهذا الخطاب ها؟ يعني ليس فقط انه ان شاء الله العاقبة حميدة ان شاء الله يعني لا - [00:45:47](#)

من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فليظن هل يذهبن كيدهما يغيب ولما وحتى لما يأتي باعتراضاتهم هم المشركين وانه انه حتشوف يعني حتشوف يا محمد ها - [00:46:05](#)

يأتي الرد بغاية التحدي والوضوح ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. ريب المنون اللي هي حوادث الدهر. يعني بتعرف يعني زيه زي الناس حيحي يوم حيطيح حيموت حيروح حينتهي. ام يقولون شاعر - [00:46:27](#)

نتربص بهم قل تربصوا تربصوا فاني معكم من المتربصين انتو تقولون المتربص ممتاز يلا انا متربص معاكم وننتظر طيب دار الزمان ودورته ايش صار دخل مكة فاتحا ويقول من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل دار كذا فهو امن ومن دخل - [00:46:46](#)

ثم يعفو عنهم ثم يكسر الاصنام تلك التي توارثوها وعبدوها على مر السنين. ويقول جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا ايش تبغى دليل اكثر من كذا على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:10](#)

لسه احنا لسه ما ذكر كمان كثير من التفاصيل هو لسه بس يذكر بس اطرافا من الامثلة امبراطوريتان كبيرتان تتصارعان الحرب بينهما سجال فارس والروم هذه تغلب تلك كانت الغلبة عموما لفارس - [00:47:30](#)

تلك المرحلة قضية يعني بعيدة يعني هاي قضية بعيدة ثم يأتي القرآن بوضوح ثم يأتي الخبر الصحيح انه لثقة ابي بكر الصديق بهذا الوعد القرآني يراهن المشركين مراهنه على ان هذا الخبر سيقع الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. هذا الان خبر مستقبلي ولا

خبر عن ماضي غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون سيغلبون تركها مفتوحة طيب تخيلوا لو ما صارت في بضع سنين لو ما صارت الحرب قرروا كذا انهم يتسامحوا - 00:48:13

ايش حيصير في الاسلام انت هنا طيب لو هذا ومثل ما انتصر الفارس في المعركة اللي قبله ينتصروا في هذي ايش حيصير في الاسلام طيب لو اتحاربوا والروم فازت على فارس ولكن مو في بضع سنين وانما في بضع عشرة سنة. ايش حيصير - 00:48:34
طب ليش اصلا يأتي هذا الوعد ليش يعني اذا بنقيسها بالقياس البشري ليش المخاطرة؟ يعني ليش؟ ليش الانسان يعرض الرسالة والدعوة لمرأهنة يعني ما لها دخل لان الله هو الذي اخبرني ذلك - 00:48:54

والرسول عليه الصلاة والسلام ليس عليه الا ان يبلغ فيبلغ ويقول الف لام ميم التي هي من عند الله وفيها لفت انتباه عجيب الف لام ميم شي جديد بالنسبة للعرب ما يعرف افلام ميم عين سين قاف - 00:49:12
في اية اخرى حين سين قاف كاف ها ياء عين صاد حا ميم طاء سين ميم طاء سين غلبت الروم بعدين اقول لهم وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:49:30

هذا الحين الدليل الوحيد عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هذا مثال من النوع الكم خامس النوع الخامس من الادلة احنا كان عندنا نوع اول. النوع الاول اللي هو صدقه وامانته. كم كم مثال فيه - 00:49:45

ثم النوع الثاني ثم النوع الثالث من ادلة ثم النوع الرابع من ادلة ولاحظوا نحن نتكلم عن الادلة التي تحتشد على محل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم. تحتشد - 00:50:00

على محل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار المستقبلية احنا ذكرنا كم منها الان؟ ثلاثة صح وهناك الكثير عندك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت الصحيحة - 00:50:13

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امور كثيرة ستقع في هذه الامة ثم تقع بالحرف منها احسنت لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه الضعينة هذي المسافرة ستسافر - 00:50:29

تقطع اطراف مساحات مسافات في الجزيرة العربية ما تخاف الا الله يعني سيستتب الامان الامن طيب انت عشان انت ما تتصور الان ما تتصور قد ايش هذا الكلام بعيد قديش هذا كلام بعيد عن التصورات - 00:50:49

جيد متى تتصور لما تروح البخاري وتشوف عدي بن حاتم لما سمع هذا الحديث لانه هذا الحديث رواه ليس فقط خباب او سمعه خباب فقط وانما حتى عدي بن حاتم. احسنت ثلاث شغلات. وعده فيهن وعده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:08
او اخبر فيها. واحدة منها انه هذا الامان الذي سيحصل حتى انه المرأة المسافرة ستسافر ولا تخاف احدا ما في لصوص ما قطاع طرق انت عشان تتصور انت الحين تظن ان القضية سهلة - 00:51:24

عدي بن حاتم وهو يسمع هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقول وانا اقول في نفسي اين دعاء رطيه طيب هو قبيلته ها لانه النص هذا اللي فيه آآ عدي بن حاتم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:39

المنطقة الشمالية من الجزيرة العربية. انه تسير تسير الضعينة من الحيرة. الحيرة هذي في العراق اه الى لا ليست الى صنعاء منطقة اخرى نسيت الان وهي في داخل الجزيرة العربية - 00:51:55

فهي منطقة قريبة من منطقة طيه في الطريق وعدي بن حاتم هو سيد من سادات طيه وابن حاتم الطائي. جيد؟ ويعرف انه كان في قبيلتهم فرسان شغلتهم ايش وهذا اصلا كان شي سائد في الجزيرة العربية هذي - 00:52:11

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستسير الضعينة من كذا الى كذا يقول انا اقول في نفسي اين دعاء طيه يعني كيف حيخلوها طيب ولكنه كان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق - 00:52:35

ثم يقول له اعجب منها وهو انكم ستفتتحون كنوز كسرى او ستأخذون كنوز كسرى عشان تعرف قديش القضية كانت غير متخيلة عدي بن حاتم سأل سؤالاً عجيباً سؤال عجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كسرى ابن هرمز الفكرة دا؟ ابوة يعني ما

يكون كسرى ثاني - 00:52:51

يعني مثلا واحد في تشابه اسماء في كثرة مثلا يعني يا رسول الله انت تكون ناخذ كنوز كسرى من هرمز يعني فاهم الفكرة انه احنا في الجزيرة العربية قبائل متفرقة وكذا كيف - 00:53:23

قال عدي بن حاتم ها فلقد عشت حتى رأيت الضعين تسافر من كذا الى كذا لا تخاف الا الله وحتى رأيت كنوز كسرى قد حازها المسلمون ولئن طالت بكم حياة لترون الثالثة اللي هي ايش - 00:53:39

اللي هي ليفيضم المال حتى ما يقبله احد يعني ترى انه المال يفيض ها؟ بعضهم قال في عمر ابن عبد العزيز وبعضهم طيب ايضا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بخروج الخوارج - 00:53:58

وهذا من اصح الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر انه يخرج قوم ها؟ يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يمرقون من الدين - 00:54:15

كما يمرق سهم من الرمية يخرجون على حين فرقة من المسلمين يخرجون على حين فرقة من المسلمين. متى خرجوا في الفتنة اللي بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنه تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق - 00:54:34

مين اللي قتلهم علي رضي الله تعالى عنه وهذا من الادلة التي يستدل بها العلماء على ان علي رضي الله تعالى عنه هو الكان هو هو الذي كان معه الحق في تلك الفتنة - 00:54:53

جيد تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق ثم بعدها بقليل يحدث حدث اخر طبعا لاحظوا صار القتال وصارت القضية وفي خبر سابق فعلي ابن ابي طالب يقول ابحثوا عنه ثم النبي صلى الله عليه وسلم وصف احد القتلى - 00:55:06

ومشوه الخلقة اه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصفته. فاخذ علي ابن ابي طالب يبحث فيه بين القتلى الى ان وجده ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله او او نحوها يعني ذكر ذكر ثم قال هو اصلا قال - 00:55:22

بان اه لان اخر من السماء الى الارض احب الي من اقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل آآ وذكر هذا الحديث. طبعا هذا الحديث مروي من - 00:55:39

كما قال الامام احمد صح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه في عشرة عشرة طرق مختلفة عن الصحابة في ثبوت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تجد ايضا خبرا اخر - 00:55:49

يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن ابن علي قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتهم والمسلمين. ويأتي الزمن ويدور اصلا انت لما تقول الحسنة وقت النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره - 00:56:02

تغيير جيد طيب ماذا لو مات الحسن في الطريق ماذا لو لم يبلغ الى تلك المرحلة متى سيتفرق المسلمون؟ النبي صلى الله عليه وسلم حذر من التفرق هل يأتي في بالك انه سيصلح به بين طائفتين المسلمين؟ ما هذا - 00:56:16

تدور عجلة الزمان ويفترق المسلمون ثم يتنازل الحسن رضي الله تعالى عنه ويكون تنازله سببا في وحدة كلمة المسلمين وسميت سمي ذلك العام بعام الجماعة ولعل الله لعل الله ان يصلح به بين فئتين - 00:56:32

يا مسلمين. الى اخره من الاخبار. في اخبار ما تحققت الا بعد ازمة طويلة جدا. شوفوا يا اخوان مثلا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي تحفظونه جميعا حديث جبريل - 00:56:51

المشهور لمن قال ما الاسلام؟ ما الايمان ايه ولكن في اشياء حدثت مؤخرا حتى ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان وهكذا تتوالى الاخبار النبوية التي يصدق او التي تصدق ويأتي تصديقها في الواقع - 00:57:01

وهذا ليس هو الدليل الوحيد ولا الباب الوحيد ولا النوع الوحيد من الادلة التي نستدل بها على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي باب فيه امثلة كثيرة وهو باب واحد من الابواب - 00:57:25

والا فعندنا اخبار الكتب السابقة وعندنا اعجاز القرآن وعندنا وعندنا وعندنا ما النتيجة من هذا كله ما النتيجة من هذا كله؟ النتيجة من هذا كله هي ان يكون لدى المسلم اليقين التام - 00:57:44

اليقين الذي يجعل القلب نابضا متنفسا لهذه الحقيقة الكبرى العظمى وهي ان محمد بن عبدالله بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله قد بعثه خاتما للانبياء والمرسلين وانزل عليه هذا الكتاب العظيم - [00:58:05](#)

هذه الحقيقة ممكن تقول طيبة احنا عارفين لا هذه حقيقة عظيمة جدا وهذه الحقيقة ستسأل عنها في قبرك من ربك ما دينك من نبيك من نبيك؟ حين تقول وانت مفروض عليك ان تقول في التشهد - [00:58:31](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فرق ان تقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانت تقولها من طرف لسانك وبين ان تقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانت تتذكر - [00:58:53](#)

هذه الموضوعات اللي اخذناها في الدرس التي تبين لك قطعية ويقينية نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فتشهد انت شهادة. تعرفوا الشهادة ايش تكون؟ مبنية على ايش؟ العلم لاحظ انت ما تقول - [00:59:09](#)

اه فقط تقول محمد رسول الله انت ايش كل مرة تقول ايش تقول؟ اشهد اشهد انت لازم تتفكر في كلمة اشهد يا شباب كلمة اشهد هذي ترى من اشرف من اشرف - [00:59:23](#)

ما تقوله في اليوم بل من اشرف اشرف ما تقوله في عمرك شهادة عظيمة كبيرة. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اذا هذي الثمرة الاولى اللي هي ايش - [00:59:38](#)

قوة اليقين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الآثار ايضا تعظيم هذا النبي تعظيم هذا النبي الكريم واه توقيره والتأدب معه لانه امر عظيم ان يكون رسولا لله رسول الله - [00:59:53](#)

امر عظيم يجب ان يتأدب الانسان معه واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ووري التراب فلا تزال سنته حية وميراثه حاضرا اه وامته شاهدة فمطلوب منك ان تحترم ميراثه - [01:00:16](#)

وان توقر سنته وان ترعى وصاياه هذا كله من تعظيمك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الثمرة الثالثة الثمرة الثالثة هي الايمان التام بانه لا طريق لا طريق يوصل الى الله - [01:00:36](#)

الا عبر رسوله حين تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله انت هنا تعلم ان دورك ان تتبع هذا النبي وان تعرف انه ان الفلاح كل الفلاح - [01:00:59](#)

في تتبع خطواته وفي ان تلزم غرضه عليه صلاة الله وسلامه. وان هدايتك وشرفك بقدر ما تتبع خطوات هذا النبي الكريم عليه صلاة الله وسلامه ومن هنا تعلم مقدار الحرمان العظيم الكبير - [01:01:17](#)

الذي يقع فيه كثير من المسلمين في هجرانهم او تقصيرهم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة احواله وهديه في اليوم والليلة واحواله في السلم والحرب وفي المجتمع في في البيت وخارجه ومن ثم - [01:01:38](#)

اما نتيجة نقص التعظيم زائد نقص العلم يحصل قلة الاتباع وتمام الاتباع يأتي من الامرين التعظيم والتوقير والعلم العلم بسنته باحواله بهديه ولذلك حتى ترى اللي ينشغل في العلم الشرعي - [01:01:56](#)

بعض الناس ينشغل في العلم الشرعي وينشغل بقال فلان وقال فلان. حتى لو كانوا من علماء الامة الكبار لا شك علماء الامة لهم قدرهم ونستفيد منهم و نقلدهم بما يسع فيه التقليد - [01:02:20](#)

جيد لكن هذا لا يعني ابدان تضع الحواجز بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم وانما اصلا دور العالم هو ان يقربك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:41](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد والعون والبركة وان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا ويسددنا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:02:57](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:03:08](#)